

زاد المسير في علم التفسير

ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كافرون .

قوله تعالى 6فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا أي من العذاب وهذا سؤال تقرير وتعبير قالوا نعم قرأ الجمهور بفتح العين في سائر القرآن وكان الكسائي يكسرها قال الأخفش هما لغتان . قوله تعالى فأذن مؤذن بينهم أي نادى مناد ان لعنة الله قرأ ابن كثير في رواية قنبل ونافع وأبو عمرو وعاصم أن لعنة الله خفيفة النون ساكنة وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي أن بالتشديد لعنة الله بالنصب قال الأخفش وأن في قوله أن تلکم الجنة وقوله أن لعنة الله وقوله أن الحمد لله وأن قد وجدنا هي أن الثقيلة خفت .

قال الشاعر ... في فتية كسيوف الهند قد علموا ... أن هالك كل من يحفى وينتعل